تحية إلى ثوار محافظة إدلب

الكاتب : محمود غانم

التاريخ : 29 سبتمبر 2012 م

المشاهدات : 7814

لإدلب في الفؤاد لذيذ ذكرى *** تمر على الخيال جنى وزهرا

تذكرني لياليها وأهفو *** لعودتها وما أمضيت عمرا

وتسبيني طبيعتها جمالاً *** ويدعوني الهوى فأصوغ شعراً

ويخلب لب زائرها مروج *** ترامت وازدهت بالعشب خضرا

تزينها الحدائق وارفات *** تعانق بعضها طرباً وبشراً

يحيط بها من الزيتون سور *** جميل يبهر العينين سحرا

وما أحلى المسير بها نهاراً *** وفي الآصال حيث تفوح عطرا

إذا ما نمت واستغرقت فيها *** ستوقفك البلابل ثم فجراً

لتبدأ في روابيها نهاراً *** جديداً مشرقاً بالخير ثرا

وريف حولها يرنو إليها *** ويلثم وجهها الزاهي وثغرا

يكاد يضمها ويهيم فيها *** ويخفق في جناح الشوق طيراً

ويرفع شأنها ويشيد فيها *** شباب مسلم ثار حرا

وفجر ثورة حمراء شبت *** وتسري في البلاد لظى وجمراً

وإدلب ما تزال شجا حلوق *** وتصليهم هجوماً مستمرا

فلا تطمع بها يابن البغايا *** وسل إن شئت والدك ابن كسرى

ألم تصفعه يوماً في حذاء *** وتمعن فيه إذلالاً وقهرا

وتلك هدية الأحرار كانت *** وقد وفوه قيمته وقدراً

المصدر : رابطة أدباء الشام

المصادر: